غواتيمالا تنقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس مايو المقبل

قال رئيس غواتيمالا جيمي موراليس أمس الأول الأحد في مؤتمر بواشنطن إن بلاده ستنقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس في مايو بعد يومين من قيام السفارة الأمريكية بنفس الخطوة. وأضاف موراليس في كلمة أمام مؤتمر السياسة السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "أود أن أشكر الرئيس ترامب على قيادته الطريق . قراره الشجاع شجعنا على فعل ما هو صواب". وذلك طبقا لترجمة لتصريحاته في الموقع الالكتروني لهذه اللجنة المؤيدة لإسرائيل.

وكانت جواتيمالا ضمن حفنة من الدول التي أيدت القرار الذي اتخذه الرئيس دونالد ترامب في ديسمبر كانون الأول بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأنهت خطوة ترامب سياسة تنتهجها الولايات المتحدة منذ عشرات السنين وأثارت غضب العالم العربي وحلفاء غربيين. وبعد ذلك تحدت 128 دولة ترامب بتأييدها قرارا غير ملزم للجمعية العامة للأمم المتحدة دعا الولايات المتحدة إلى التخلي عن اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل.

قوات النظام السوري سيطرت على أكثر من ثلث المدينة

الأسد يتحدى المجتمع الدولي.. ويواصل ذبح الغوطة

قوات النظام السوري تواصل قصفها للمدنيين والأطفال

قال الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأول أن العملية العسكرية في الغوطة الشرقية المحاصرة معقل المعارضة المسلحة "يجب أن تستمر" بعد حملة جوية وبرية أتاحت للقوات الحكومية استعادة السيطرة على أكثر من ثلثها من آخر معقل للمعارضة قرب دمشق.

وبعد نداءات كثيرة خلال الفترة الماضية، أعلنت الأمم المتحدة أمس الأول نيتها إرسال مساعدات الإثنين إلى هذه المنطقة التي يعيش فيها 400 ألف شخص يعانون من أزمة إنسانية حادة.

ومنذ 18 فبراير الماضي، بدأت قوات النظام حملة قصف عنيف للغوطة الشرقية، ما أسفر عن مقتل أكثر من 650 مدنياً وإصابة 3600 آخرين بجروح، وفق حصيلة للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وإلى جانب الحملة الجوية، بدأ الجيش السوري الذي تلقى تعزيزات عسكرية هجوماً برياً ازدادت وتيرته تدريجاً، وتركز على الجبهة الشرقية. وجاء بعيد هدنة أعلنتها روسيا، تسري منذ الثلاثاء يومياً لخمس ساعات ويُفتح خلالها ممر عند معبر الوافدين، شمال شرق مدينة دوما لخروج المدنيين.

وقال الأسد في تصريحات لصحافيين نقلها التلفزيون الرسمي "يجب أن نستمر في العملية بالتوازي مع فتح المجال أمام المواطنين للخروج"، معتبراً أن "عملية الغوطة هي استمرار لمكافحة الارهاب".

وأعتبر الأسد أنه "لا يوجد اي تعارض بين الهدنة وبين الأعمال القتالية، فالتقدم الذي تم تحقيقه أمس وأول من أمس في الغوطة من قبل الجيش العربي السوري تم في ظل هذه الهدنة".

وتُعد الغوطة الشرقية إحدى بوابات دمشق. وطالما شكلت هدفاً للجيش السوري الذي يفرض عليها حصاراً منذ العام 2013.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس أن "قوات النظام وصلت إلى وسط الغوطة، وهي تبعد حالياً حوالى ثلاثة كيلومترات عن دوما" ابرز مدن هذه المنطقة المحاصرة.

ويعود هذا التقدم، في رأيه، إلى "كون العمليات العسكرية تجري بشكل أساسي في مناطق زراعية، فضلاً عن التمهيد الجوي العنيف".

وفي أول تعليق رسمي، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أن "وحدات الجيش تقدمت على أكثر من اتجاه"، وسيطرت على بلدات وقرى عدة بينها أوتايا والنشابية وحزرما.

وتبلغ المساحة التي تسيطر عليها الفصائل المسلحة المعارضة في الغوطة حوالى مئة كيلومتر مربع وتشكل نحو ثلث المساحة الكلية للغوطة.

من جهة أخرى، سيطرت قوات النظام السوري على ثلث الغوطة الشرقية المحاصرة، معقل الفصائل المعارضة، حيث تجري عملية برية واسعة لاستعادة هذه المنطقة الواقعة قرب دمشق، اثر تقدم سريع من الجبهة الشرقية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس أن "قوات النظام استعادت اراض زراعية جديدة وتستمر بالتقدم من الناحية الشرقية" مشيرا الى ان قوات النظام باتت تبعد 2 كلم عن مدينة دوما، اكبر مدن الغوطة.

واشار عبد الرحمن الى ان "قوات النظام تسيطر على اكثر من 33 بالمئة اي ثلث" معقل الفصائل المعارضة التي تبلغ مساحتها نحو مئة كيلومتر مربع.

واوضح ان القوات "تتقدم بسرعة لان العمليات تتم في الاراضي الزراعية بشكل خاص".

ولم تخف القوات النظامية، المدعومة من حليفتها روسيا، ابدا نيتها استعادة هذا المعقل الأخير للمعارضة الواقع بالقرب من العاصمة دمشق، حيث يعاني 400 الف شخص محاصر منذ عام 2013 من أزمة إنسانية خطيرة ويفتقرون الى الغذاء والادوية.

إلى ذلك، قتل ما لا يقل عن 14 مدنيا في غارات جديدة نفذتها قوات النظام السوري على الغوطة الشرقية، مع تأكيد الرئيس بشار الاسد على أن العملية العسكرية في هذه المنطقة المحاصرة "يجب أن تستمر"، على ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين.

وقال المرصد أن الضربات الجوية استهدفت ليل الاحد وباكرا صباح الاثنين عددا من بلدات الغوطة الشرقية، آخر معقل للفصائل المعارضة قرب دمشق، موضحا أنه "في الحمورية قتل عشرة اشخاص في قصف جديد بالبراميل المتفجرة قبيل وبعد منتصف الليل".

ودانت الولايات المتحدة الهجمات السورية المدعومة من روسيا وايران على الغوطة الشرقية معقل المسلحين المعارضين والتي ادت بحسب التقارير الى مقتل مئات المدنيين منذ بدء العمليات العسكرية قبل اسبوعين.

وقال بيان صادر عن البيت الابيض ان "الولايات المتحدة تدين الهجمات العسكرية المستمرة التي يقوم بها نظام الاسد مدعوما من روسيا وايران ضد سكان الغوطة الشرقية".

مقتل 14 مدنيا في غارات جديدة.. والولايات المتحدة تدين الهجمات

..ومجلس حقوق الانسان يأمر بفتح تحقيق في حصار الغوطة

أمر مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة الاثنين بفتح تحقيق عاجل في الاوضاع في الغوطة الشرقية المحاصرة في سوريا، مطالبا بالسماح فورا بدخول المساعدات الانسانية اليها.

وصوت المجلس على قرار يدعو محققي حقوق الانسان الى "فتح تحقيق شامل ومستقل في الاحداث الاخيرة في الغوطة الشرقية".

وصوت 29 عضوا لصالح القرار وامتنع 14 آخرون عن التصويت، فيما صوت ضده اربعة اعضاء. وطالب المجلس بالسماح بدخول المساعدات الانسانية الى المنطقة حيث يرزح نحو 400 الف شخص تحت حصار يفرضه النظام منذ 2013 ويواجهون نقصا حادا في المواد الغذائية والادوية.

وأعلنت الأمم المتحدة أمس دخول قافلة أولى من المساعدات الإنسانية إلى الغوطة الشرقية التي تتعرض منذ أسبوعين لحملة عسكرية من قبل قوات النظام.

وكان مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للامم المتحدة أفاد في بيان الأحد أن القافلة تتألف من "46 شاحنة تقل حاجات طبية وغذائية، فضلاً عن طعام لـ27500 شخص ممن هم بحاجة اليه".

قافلة المساعدات الإنسانية تدخل إلى الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق

دخلت قافلة مساعدات دولية، هي الأولى منذ بدء التصعيد العسكري قبل أسبوعين، ظهر أمس إلى الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق، وفق ما أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في سوريا.

وتتألف القافلة المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري من 46 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والطبية وتكفي لـ27500 ألف شخص في معقل الفصائل المعارضة قرب دمشق والمحاصر منذ العام 2013.

وأورد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على حسابه على موقع تويتر أن القافلة "تدخل دوما في الغوطة الشرقية"، والتي تُعد أبرز مدن المنطقة المحاصرة، مشيراً إلى أنها "تنقل مواد غذائية وصحية".

إلا أن قوات النظام لم تسمح بإدخال العديد من المواد الطبية الضرورية.

وأوضحت ليندا توم متحدثة باسم مكتب تنسيق شؤون الإنسانية لوكالة فرانس برس إنه "جرى إبلاغ الأمم المتحدة وشركائها هذا الصباح بأنه لم يُسمح بتحميل الكثير من المواد الصحية التي كان من المفترض إرسالها إلى دوما، كما لم يُسمح باستبدالها بمواد حيوية أخرى".

ودعت الأمم المتحدة إلى ضرورة إضافة تلك المواد إلى قافلة أخرى يفترض أن تدخل الغوطة الشرقية الخميس.

الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة أنجزت تدقيق الأسماء

بغداد تصادر أملاك صدام حسين وأكثر من 4 آلاف من أقاربه ورموز نظامه

أعلنت هيئة المساءلة والعدالة العراقية أمس حجز ومصادرة املاك والاموال المنقولة وغير المنقولة للرئيس العراقي السابق صدام حسين واكثر من اربعة آلاف من اقاربه واركان نظامه السابق.

وجاء في بيان رسمي "انجزت الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة أمس تدقيق اسماء المشمولين بالقانون الخاص بحجز ومصادرة الاموال المنقولة وغير المنقولة لاركان النظام السابق، وبلغ عدد المشمولين 4257 شخصا".

وشمل قرار الهيئة المكلفة اجتثاث نظام البعث السابق، الرئيس السابق الذي اعدم في 2006 صدام حسين المجيد وأولاده وأحفاده واقربائه حتى الدرجة الثانية، ووكلائهم ممن أجرَوا نقل ملكية الاموال المشار اليها في هذا القانون وبموجب وكالاتهم.

وينص القرار على ان تحال الاموال لوزارة المالية.

كما شمل هذا القرار، جميع المحافظين ومن كان بدرجة عضو فرع فما فوق في حزب البعث المنحل، ومن كان برتبة عميد في الأجهزة الأمنية للنظام السابق كجهاز المخابرات، الأمن الخاص، الأمن العسكري، الأمن العام، وفدائيي صدام، وفقا للبيان.

بين الشخصيات التي شملها القرار، علي حسن المجيد ابن عم صدام حسين الذي عرف ب"علي كيمياوي"، اعدم في عام 2010، و برزان ابراهيم الحسن الاخ غير الشقيق لصدام حسين.

كما هو الحال ، مع العميد أحمد صداك بطاح الدليمي ، قائد شرطة الانبار السابق قتل خلال معارك ضد تنظيم الدولة الاسلامية قبل ثلاثة سنوات.

وضمت اللائحة كذلك نائب الرئيس طه ياسين رمضان الذي اعدم عام 2007 ، وسكرتير صدام الخاص عبد حميد محمود المعروف بعبد حمود الذي اعدم عام 2012.

كما شملت طارق عزيز الذي توفي في 2015 بعد سجنه اثر استسلامه في 2003 بعد الغزو الاميركي للعراق والاطاحة بنظام صدام حسين.

وندد ابنه زياد طارق عزيز الاحد، بقرار "لا يهدف الا الى كسب الاصوات مع اقتراب موعد الانتخابات" التشريعية المقررة في 12 مايو.

وأضاف اثر اتصال فرانس برس به هاتفيا في الاردن حث يقيم "منذ 15 عاما ونحن نتعرض للضغوط والاقصاء والظلم، كفى. متى ينتهي حقد هذه المسماة حكومة؟".

وكان طارق عزيز تولى عدة وزارات في عهد صدام حسين بينها بالخصوص الخارجية بين 1983 و1991.

واضاف نجله "سمعنا عن عقوبات تستهدف من اتهموا بارتكاب ما قيل انها جرائم بحق الشعب العراقي، لكن لماذا يتم استهداف الاقارب من الدرجة الثانية؟".

ونفى نجل طارق عزيز حيازة اية املاك اعيرت لاسرته مؤكدا ان "منزل والدي في بغداد تمت مصادرته من قبل عمار الحكيم" القيادي الشيعي وزعيم تيار "الحكمة الوطني" الذي اتخذه مقرا.

ظريف يؤكد أن الأوروبيين فشلوا في الإيفاء بالتزاماتهم تجاه إيران

طهران تنتقد «تطرف» الاتحاد الأوروبي حيالها

انتقد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف "التطرف" الذي تبديه بحسبه دول الاتحاد الأوروبي حيال إيران، في مقابلة نشرت أمس قبل ساعات من لقاء مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان في طهران.

وقال ظريف في المقابلة التي نشرتها صحيفة "اعتماد" الإصلاحية إنه "من أجل إبقاء الولايات المتحدة داخل الاتفاق حول النووي الإيراني، فإن الدول الأوروبية تبدي تطرفا وهذا سيضر في نهاية المطاف بسياسة أوروبا".

ويعتزم لودريان أن يطلب من الجمهورية الإسلامية تقديم ضمانات بشأن برنامجها البالستي وطموحاتها الإقليمية، سعيا للحفاظ على الاتفاق النووي الموقع مع إيران عام 2015 مع تهديد الولايات المتحدة بالانسحاب منه.

لكن ظريف حذر في المقابلة بأن "أي عمل يهدف إلى إرضاء الطرف الذي هو أكثر من ينتهك الاتفاق النووي، لا يفضي إلى نتيجة".

وتابع "هناك في الوقت الحاضر مجموعتان انتهكتا الاتفاق النووي: الولايات المتحدة والأوروبيون. الأميركيون بسبب سياسة واشنطن والأوروبيون بسبب سياسة الولايات المتحدة".

وتابع أن "الأوروبيين لم يتمكنوا بسبب سياسة الولايات المتحدة من الإيفاء بالتزاماتهم، وخصوصا في قطاع المصارف. وبالتالي، فإن هاتين المجموعتين ليستا بموقع يخولهما فرض شروط على البلد الذي التزم بتعهداته بالكامل".

وفي وقت تتهم باريس إيران بـ"نزعات للهيمنة" في الشرق الأوسط، ذكر ظريف بمآخذ الجمهورية الإسلامية على الغرب موجها تحذيرا للأوروبيين.

وندد في هذا السياق بالدعم الذي قدمه الغرب للعراق في الحرب التي دارت بين البلدين بين 1980 و1988 وبالدعم السياسي والعسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا حاليا "للمعتدي" في النزاع في اليمن.

وقال ظريف إن الأوروبيين "سبق وقاموا بخيارات خاطئة أسفوا عليها. اليوم ايضا يرتكبون الخطأ ذاته وسيندمون حتما عليه".

الرئيس الفرنسي: هناك مسؤولية تقع على إيران

ماكرون يطلب من روحاني الضغط على دمشق لوقف الهجمات على الغوطة

طلب الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون امس الأول خلال اتصال هاتفي بنظيره الايراني حسن روحاني "ممارسة الضغوط الضرورية" على السلطات السورية لوقف الهجمات على الغوطة الشرقية معقل المعارضة المسلحة المحاصر قرب دمشق، بحسب ما اعلن الاليزيه.

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان انه خلال هذه المباحثات الهاتفية، "حض رئيس الجمهورية نظيره (الايراني) بقوة على ممارسة الضغوط الضرورية على النظام السوري لوضع حد للهجمات العشوائية على السكان المحاصرين في الغوطة الشرقية والسماح بايصال المساعدات الانسانية واجلاء الحالات الطبية الحرجة".

واكد الرئيسان ايضا "توافقهما على العمل معا في شكل عملاني في الايام المقبلة بهدف الحصول مع الامم المتحدة، بالتنسيق مع نظام دمشق والدول الرئيسية المعنية بسوريا، على نتائج على الارض وايصال المساعدة الضرورية الى المدنيين وجعل وقف اطلاق النار فعليا".

وشدد ماكرون "على المسؤولية الخاصة التي تقع على عاتق ايران بالنظر الى علاقاتها مع النظام، في تنفيذ الهدنة الانسانية التي نص عليها القرار 2401 الذي اصدره مجلس الامن الدولي"، بحسب البيان.

واوضح الاليزيه ان ماكرون "سيعرض مجددا هذا الاسبوع مع نظيره الايراني التقدم الملموس لهذه المباحثات".

بعد بضعة أيام من تحذير الرئيس عبد الفتاح السيسي

حبس مذيع مصري احتياطيا لاتهامه بـ «إهانة الشرطة»

قررت النيابة العامة المصرية مساء امس الأول الاحد حبس مذيع التلفزيون خيري رمضان احتياطيا اربعة ايام لاتهامه باهانة الشرطة بعد ان تحدث عن ضعف رواتب ضباط الشرطة في برنامجه، بحسب ما قال مصدر قضائي أمس الاثنين.

ويأتي هذا القرار بعد بضعة ايام من تحذير الرئيس عبد الفتاح السيسي الخميس وسائل الاعلام من السماح بـ"الإساءة للجيش" معتبرا ان هذا يوازي "الخيانة العظمى" في وقت تقوم القوات المصرية بعملية شاملة ضد تنظيم الدولة الاسلامية خصوصا في سيناء.

كما يأتي بعد اعلان النائب العام المصري الاربعاء في بيان ان "اجراءات جنائية" ستتخذ ضد وسائل الاعلام في حال نشر "اخبار كاذبة".

وكانت التحقيقات بدأت مع خيري رمضان السبت وتقرر احتجازه ل 24 ساعة قبل ان تستكمل النيابة تحقيقاتها معه الاحد وتصدر قرارها بحبسه احتياطيا اربعة ايام.

وقال رمضان في برنامجه "مصر النهارده" الاسبوع الماضي على القناة الاولى للتلفزيون الرسمي ان زوجة ضابط شرطة شكت له من ان راتب زوجها لا يكفي مصاريف المنزل ومدارس طفليها.

وانتقدت السلطات المصرية بصفة خاصة اخيرا تقريرا بثته قناة "بي بي سي" الانكليزية حول القمع في مصر واكدت انه يتضمن معلومات كاذبة.